

السيرة النبوية | 32. صدمة حكيم قريش ومبعوثها إلى رسول

الله!! | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم - [00:00:00](#)

ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين ومرحبا بكم ايها الاحباب وطاب ممشاكم وتبوأتم من الجنة منزلا. ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته وذل كرامته - [00:00:21](#)

هذا هو المجلس الثالث والعشرون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وكنا توقفنا في مجلس الماضي عند آ آ دروس الهجرة الى الحبشة وذكرنا منها من يذكر كم درسا - [00:00:37](#)

ستة عشرة ستة عشر درسا. تمام وآ آ تخمنا بانه آ آ في الحبشة وقعت آ آ يعني نكتة لطيفة مما يحب آ آ يعني اهل الملح والطرائف ان يذكروها وهو ان سيدنا آ عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:01:00](#)

آ آ كان هو الصحابي الوحيد الذي اسلم على يد تابعي يعني الصحابي اسلم على يدي وهذا طبعا آ آ مشكل لانه الاصل تعريف الصحابي ان الصحابي هو الذي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:21](#)

ومات على الاسلام لكن التابعي هو من لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم وانما رأى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يسلم صحابي على يد تابعيه ذكرنا انه اه كان سيدنا اه عمرو بن العاص صديقا للنجاشي - [00:01:39](#)

ولما يعني عاد من هذه السفارة مخذولا ولم يحقق هدفه ثم مضت الايام وما يزال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في علو وهجر النبي كون الدولة الاسلامية ثم جاهد النبي صلى الله عليه وسلم وعمرو بن العاص - [00:02:00](#)

ادرك حتى غزوة الخندق ثم فهم عمرو بن العاص بذكائه ان امر هذا الرجل في علو فاتخذ لنفسه طريقا يعني آ آ طريقا هداه اليه ذكاؤه وهو انه يخرج من مكة - [00:02:21](#)

فلا يدخل بعد ذلك في حرب محمد صلى الله عليه وسلم تمام على اساس انه اذا انتصر النبي صلى الله عليه وسلم فسيدنا عمرو لن يكون موجودا في هذه يعني لن يذوق مرارة الهزيمة والخذلان مرة اخرى - [00:02:43](#)

طيب فاذا انتصرت قريش ففي النهاية يظل عمرو بن العاص هو داهيتها ويعني آ آ الرجل العبقرى الذكي فبالنهاية سيدنا عمرو بن العاص ده رجل يعني كفاء في كل الاحوال حتى لو انه غاب عن قومه فترة ثم عاد اليهم - [00:03:04](#)

فسيرجعون اليه يعني فلما ذهب الى النجاشي وبقي هناك. طبعا ذكرنا ان النجاشي اسلم ولما انتهت غزوة الخندق ودخل يعني النبي صلى الله عليه وسلم بدأ في الدعوة العالمية بعد صلح الحديبية ارسل الرسائل الى الملوك - [00:03:22](#)

كان ممن ارسل الرسائل اليه النجاشي من محمد رسول الله الى النجاشي عظيم الحبشة. اسلم تسلم واسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين فكان عمرو بن العاص في هذا الموقف عند النجاشي - [00:03:42](#)

طيب حامل الرسالة السفير الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم كان رجلا اسمه عمرو بن امية الضمري هذا الرجل السفير كان احد المسلمين الذين اصابوا من قريش في الغزوات - [00:03:59](#)

ففكر سيدنا عمرو في انه لو قتل هذا الرجل فسيكون هذا نوعا من يعني العمل الذي يقدمه عند قومه عند قريش تمام فاستأذن

النجاشي بما بينهما من الصحة ان يعطيه ويسلمه هذا الرسول - 00:04:17

فغضب النجاشي وقال ثكلتك امك يا عمرو اسلم اليك رسول رجل يأتيه الوحي من السماء فكان هذه الكلمة الان اصابت اصابت قلب سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وعرف طبعاً النجاشي رجل عنده علم من اهل الكتاب - 00:04:40

وعرف ان هذا الرجل نبي حقاً فاسلم على يد النجاشي. ثم ذهب من الحبشة الى المدينة فاز بالصحة والنجاشي لم يذهب الى المدينة فبقي النجاشي تابعا لانه رأى الصحابة ولكن سيدنا عمرو حقق الصحة - 00:05:05

فهذا يعني تفسير هذه النكتة اللطيفة في ان سيدنا عمرو صحابي اسلم على يدي طيب نحن ذكرنا ستة عشر درساً وحقيقة بقي درس واحد آلا لبد ان اشير اليه وان نعبر عليه وكنت قد اشترت - 00:05:25

اليه من قبل في المجالس الماضية وهو ان الاسلام دين عملي. الاسلام دين عملي وليس ديناً نظرياً. الاسلام ليس نظرية الاسلام ليس فلسفة تمام؟ الاسلام ليس كتاباً مكتوباً الاسلام دين عملي - 00:05:45

وانت اذا نظرت الى سيدنا جعفر لما اراد ان يبسط قضية الاسلام عند النجاشي ذكر له ما كان اهل الجاهلية يفعلون. قال يا ايها الملك كنا اهل جاهلية نعبد الالهة - 00:06:05

ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف وعدد عليه امور الجاهلية تمام فبعث الله الينا رسولا منا نعرف حسبه ونسبه وصدقته وامانته فامرنا بان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وامرنا - 00:06:22

بصلة الارحام وعدد عليه امور الاسلام العملية وعدد عليه امور الاسلام العملية طيب هذا يفيدنا في امرين يا جماعة الخير الامر الاول الاسلام لو دعوة نظرية فقط لو فلسفة كان النبي صلى الله عليه وسلم سيظل عند معنى التوحيد - 00:06:41

دون ان ينطلق الى اثار التوحيد العملية تمام يعني سنظل ندخل في مبحث الالهيات مبحث النظريات الذي تطور فيما بعد في الفكر الاسلامي وفي التراث الاسلامي كما تطورت اديان الناس ايضا - 00:07:12

الى المباحث الكلامية النظرية المباحث المتعلقة صفات الله تمام؟ المباحث المتعلقة به اللي هو التصور النظري تصور النظر الذي نشأ حوله علم الكلام الامر الذي اوصى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في اية القرآن الكريم الا نخوض فيه - 00:07:33

مسألة القدر لا يعني لا تتكلموا في ذات الله مسألة الكلام عن ذات الله لانه هذه امور لا تبلغها عقول البشر وقد كان هذا اول الفساد الذي دخل على الفكر الاسلامي والتراث الاسلامي ونهض له العلماء. وطبعاً كان في طليعتهم في ذلك الوقت - 00:07:58

اثمتنا من اول الامام ما لك الذي لما سئل عن الاستواء قال ايه هذا الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة ورفض الكلام في هذا الموضوع الامام الشافعي له كلام في هذا ثم لما نجم هذا الشأن في ايام الامام احمد بن حنبل وقف ايضا له وقفة كبيرة وقال

لا نخاطب - 00:08:20

الا بما جاء عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام طيب ماذا انا ذكرت لكم انه يفيدنا في امرين؟ يفيدنا في ان الاسلام دين عملي وليس فلسفة نظرية - 00:08:45

ومعنى ذلك الذي يغرق في الفلسفة النظرية ويذهب في مسالكها ودروبها ويهتم بهذا الملف هو في حقيقة الامر لا يصلح وانما يفسد لانه اولاً ينصرف عن الاثر العملي الى ما لا عمل له ما لا عمل فيه ولا يبني عليه ولا - 00:09:02

اغلب الناس لا يفهم هذا اصلاً فضلاً عن ان يعمل به فهو ينصرف عما فيه عمل وفيه ثمرة وفيه اثر ونتيجة الى الامور العقيمة التي لا يبنين عليها عمل والامر الثاني - 00:09:27

انه في انصرافه هذا يترك الفساد الموجود من شأن الجاهلية فعلاً يعني هو شغل عقله بما لا يبنين عليه عمل وانصرف عنه اصلاح شأن الجاهلية تعال يا قصورة تعال تعال - 00:09:45

فلذلك يا جماعة الخير يجب ان ننتبه وذكرنا لكم انه الانبياء الانبياء حين ارسلهم الله الى اقوام كان مقتضى التوحيد الذي جاءوا به هو اصلاح ما لدى هذه الاقوام من الفساد - 00:10:06

يعني يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ما لكم من اله غيره واوفوا المكيال والميزان الاثر العملي للتوحيد في القوم الذين

يطفون المكيال والميزان ان يوفوا المكيال والميزان - 00:10:24

يأتي سيدنا لوط فيدعوهم الى عبادة الله ويدعوهم الى ترك الفاحشة التي كانوا عليها طيب لم يأت سيدنا لوط ليتكلم مع القوم اصحاب الفاحشة في ان يوفوا المكيال والميزان او يأتي سيدنا شعيب ويتكلم مع القوم الذين يطفون في المكيال والميزان فيقول لهم انتهوا عن الفاحشة - 00:10:41

الاسلام جاء لاصلاح واقع الناس وليس للغوص في هذه المسارات النظرية الفلسفية التي لا يبنني عليها عمل. من المؤسف انه يعني في زماننا هذا وقد تكرر هذا في ازمة قديمة انه يثبت - 00:11:05

يبرز ويظهر الناس من يشغل الناس بهذه المباحث التي تفرق بين المسلمين والتي يكون اصلا مجالها هو مجال العلماء المتخصصين تمام فهذا امر ينبغي ان ينتبه له. لانه لو ان الاسلام هو مجرد العرض الفلسفي الكلامي لكان اول ما يعرض جعفر على النجاشي -

00:11:21

ان يدخل معه في مسألة ان الله واحد وانه ليس ثالث ثلاثة وانه لم يكن اقانيم ويدخل في الحوار الاسلامي المسيحي المتعلق طبيعة الاله لكن سيدنا جعفر ذكر ما كان في الناس من الجاهلية وكيف جاء الاسلام لاصلاحها. وهذا يعطيكم تصورا انه الفترة المكية لم تكن مجرد قول لا اله الا - 00:11:44

ان الله بمعنى ان نقول ونسكت وانما قول لا اله الا الله الذي يبنني عليه اصلا ما في هذه الجاهلية من الاوضاع من اكل الميتة وقطع الجوار وان يأكل القوي الضعيف وهكذا - 00:12:07

تمام فعلى كل حال يعني الداعية المنسوب الى العلم اي الشخص الذي ترونه يأخذ المسلمين من واقعهم المليء بالمفاسد الى هذه المباحث النظرية هذا ينبغي ان ينصرف عنه فضلا عن انه يذهب فيما بعد الى تضليل كثير من اهل العلم واهل الدعوة. وينصب هذه المسائل كريات يعادي عليها ويوالي - 00:12:23

يقسم بها الناس بين اهل سنة ومبتدعة واهل عقيدة صحيحة وزائغين. ونحو هذه الامور التي اهلكت طاقة الامة وتهلك حتى طاقة الشباب والعاملين لدين الله طيب اذا عاد سيدنا عمرو بن العاص - 00:12:51

آ الى قريش وقد آ يعني خذل في هذه السفارة فاشتد اشتدت سطوة قريش على المسلمين. لانهم لم يستطيعوا الان ان يحصلوا المطلوبين. طبعنا نحن الان دخلنا في السنة السادسة - 00:13:08

البعثة اذا انتم تتذكرون معنا خريطة السيرة كما شرحناها قبل ذلك معلى ساذكركم بها مرة اخرى لكي نحفظها ذكرنا ان السيرة مرحلتين كبيرتين. المرحلة المكية والمرحلة المدنية المرحلة المكية هي مرحلة الفكرة مرحلة الدعوة مرحلة الرسالة - 00:13:27
المرحلة المدنية هي مرحلة الدولة مرحلة النظام مرحلة الحكم مرحلة السلطان الفترة المكية كم سنة تمام ذكرنا انه السنوات الاولى الثلاث الاولى هي الدعوة الخاصة التي لم يعلن فيها النبي الدعوة وانما صار ينتقي من الناس ما يرى انه - 00:13:47

مؤهل لحمل هذه الدعوة الدعوة الخاصة طيب من سنة ثلاثة الى سنة ستة ذكرنا ان هذه السنوات هي سنوات استضعاف ظاهر.

سنوات الجهر بالدعوة. وسنوات التعرض للاذى وللتعذيب في السنة السادسة التي سندخل فيها الان - 00:14:11

حصلت قفزة للمسلمين باسلام رجلين كبيرين هما حمزة و وعمر بن الخطاب جميل من السنة السابعة الى السنة العاشرة هذه مرحلة الحصار حيث حوصر المسلمون ومعهم بنو هاشم في الشعب الحصار الكبير. حصار استمر - 00:14:29

ثلاث سنوات من سنة عشرة الى سنة تلتاشر هذه كانت مرحلة البحث عن ارض جديدة للاسلام بعدما ظهر ان اهل مكة قد يعني صدوا عن هذا الدين ولم آ يؤمنوا به ولا يتوقع ان يؤمنوا به - 00:14:48

طيب الان آ اول ما نجد من الاحداث المهمة في سنة ستة هو اسلام سيدنا حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه. طبعنا سيدنا حمزة كان رجلا من آ هو طبعنا اكبر من النبي بسنتين - 00:15:09

اكبر من النبي بسنتين. يعني الان لو اردنا ان نستنتج عمر سيدنا حمزة هيكون عنده كم سنة نحن الان في السنة السادسة من البعثة والنبي بعث في الاربعين. يعني النبي سنه كم - 00:15:27

سنة واربعين اذا سيدنا حمزة في هذا الوقت ثمانية واربعين سنة. تمام طيب سيدنا حمزة كان نستطيع ان نقول الرجل الثاني في بني هاشم بعد ابي طالب احنا ذكرنا ان ابو طالب هو كان زعيم بني هاشم واحد زعماء قريش - [00:15:40](#)

سيدنا حمزة نعتبره الرجل الثاني وكان رجلا فارسا بطلا وكانت هوايته القنص ان يخرج ويقنص ما الذي حصل؟ الذي حصل ان في حين اشتد غضب قريش وسخط قريش من فشلهم امام دعوة النبي صلى الله عليه وسلم التي صارت تفشو وتنتشر - [00:16:01](#)

كان من ايذاء ابي جهل للنبي صلى الله عليه وسلم انه تعرض للنبي صلى الله عليه وسلم وسبهوا سبا قبيحا واعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم لكن الاشكال او الجديد في هذه القصة انه كانت هناك جارية - [00:16:28](#)

لعبدالله بن جدعان. عبدالله بن جدعان هذا كان شيخ بنيتين. بني تيم هؤلاء ذكرنا ان ابرز شخص فيهم هو من سيدنا ابو بكر تمام ولو تذكرون عبد الله بن جدعان هذا هو الرجل الذي كان في بيته اتفاق مهم حضره النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يبعث وهو - [00:16:52](#)

حلف الفضول تمام جارية لعبدالله ابن جدعان سمعت ما صنع ابو جهل مع النبي صلى الله عليه وسلم فتربصت حتى كان حمزة خارجا في صيد له فتربصت حتى رجع ثم قالت له ابا عمارة - [00:17:15](#)

لو رأيت ما لقي ابن اخيك من ابي الحكم ابن هشام اليوم وقد سبه واذاه ويعني بلغ منه مبلغا كبيرا وكان من عادة حمزة رضي الله عنه انه كان اذا رجع الى مكة من قنص له - [00:17:36](#)

يطوف بالبيت فاذا انتهى من الطواف بالبيت مر على حلق الناس جماعات الناس المنتجين حولهم فصار يسلمهم ويكلهم حتى يرجع الى بيتهم الا ما كان منه من هذه المرة فانه انطلق كالسهم يبحث عن - [00:17:56](#)

ابي جهل فلما وجده جالسا رفع قوسه وضربه على رأسه فشجه شجة من كرة وقال له اتشتمه وانا على دينه رد علي ان شئت طبعاً هو سيدنا حمزة احتمله الغضب. يعني هذه الكلمة خرجت منه - [00:18:16](#)

مخرج الغضب هو يعني اراد ان يقول له يعني اذا بالمصطلح العام الذي نستخدمه لو كنت راجل انا على دين محمد وريني بقى هتعمل ايه. على على هذا النحو فقام رجال من بني مخزوم - [00:18:46](#)

يدفعون عن ابي جهل لانه بنو ابو جهل هذا من سادة بني مخزوم ودلوقتي احنا داخلين على حرب اهلية رجل من سادة بني هاشم وضرب بقوسه رجلا من سادة بني مخزوم وهو - [00:19:06](#)

انتم تعرفون ذكرنا قبل ذلك انه يعني حفيظة ابي جهل الكبيرة كانت في انه قال عبر عن ذلك بقوله تنازعنا وبنو عبد مناف الشرف اطعموا فاطمنا واعطوا فاعطينا تمام؟ حتى اذا كنا كفربي رهان تحاذت منا الركب - [00:19:25](#)

قالوا منا نبي فاني يكون لنا ذلك فيعني الاصل الاصل في العلاقة بين بني مخزوم وبني هاشم انها ايه وبني عبد مناف طبعاً اللي هو يعني فوق هاشم انها متوترة - [00:19:49](#)

لكن حقيقة ابو جهل كان رجلا ذكيا فقال دعوا ابا عمارة فاني والله قد سببت ابن اخيه اليوم سبا قبيحا فنزع ابو جهل بديل اشتعال هذه الحرب الاهلية. كان رجل وطني وحريص على الوطن - [00:20:06](#)

تمام ولانه طبعاً اذا اذا الامور اخذت اخذت الان يعني آآ اخذت الان طبيعة هذه الحرب فسيكون ايه؟ لن تكون مشكلة بين المسلمين وبين المشركين. وفي الاخر المسلمين كلهم في ذلك الوقت كانوا في حدود الاربعين رجلا - [00:20:28](#)

في مكة يعني لم يكونوا عددا كبيرا انه نحولها الان الى حرب اهلية فهذا ايه ولذلك انت ابو جهل احد احد الاذكياء الذين تراههم امامك في السيرة النبوية يعني طيب الان سيدنا حمزة افلتت منه الكلمة - [00:20:49](#)

فقال اتشتمه وانا على دينه؟ اقول ما يقول رد علي ان استطعت طبعاً انتم آآ طبعاً احنا الان عايشين في زمن موضوع الكلمة ده ما لهوش لازمة خالص خالص آآ طبعاً آآ انا يعني نشأت في الصعيد - [00:21:09](#)

وادركت ادركت الزمن الذي كان الرجل اذا قال كلمة لا يمكن ان يرجع فيها ولو خسر ما خسر ولو آآ يعني تعنت ما تعنت هذا رأيتة بنفسه طبعاً قبل الف وربعمية سنة بقى كان الرجل اذا بلاش قبل الف وربعمية سنة انتم تعرفون ان - [00:21:27](#)

من الشعراء من الشعراء من قتلوا لاجلي بيت شعر قالوه تمام؟ ولذلك من يعرف منكم في الادب يعرف بابا اسمه الابيات التي قتلت اصحابها تمام اشرهم طبعاً سيد شعراء العرب المتنبي - [00:21:51](#)

المتنبي كان رجلاً فخوراً بنفسه جداً كان يجلس آآ يعني في مجلس الملك بنشوف مجلس الملك يقول له ايه سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا بانني خير من تسعى به قدمه - [00:22:12](#)

انت متخيل ده بيتقال فمش بيتقال مع اصحابه على القهوة لأ ده بيتقال في مجلس الملك فالمهم صاحبنا المتنبي كان من قوله في هذه القصيدة آآ انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم. فالخيل والليل والبيداء تعرفني. البيداء - [00:22:30](#)

الصحراء والقرطاس والقلم طيب وهذا من الابيات التي قتلت اصحابها خرج عليه قطاع طريق فيقولون اراد ان يهرب فذكره خادمه بالبيت قال له انت تهرب وقد قلت الخيل والليل والبيداء تعرفني قاتل حتى قتل - [00:22:52](#)

يعني مسألة العزيمة العزم عند العرب وصدق الوفاء وصدق الكلام وذكرنا في المجالس الماضية ما كان من السموأل الرجل اليهودي في الجاهلية الذي ضرب به المثل في الوفاء هذا رجل - [00:23:16](#)

وقعت المساومة وقعت المساومة بين ولده وبين امانة اعطيها يعني سلم الامانة التي تركها عندك امرؤ القيس او نقتل ولدك خلقت الولد فلست بخائن امانتي فذبح ولده امامه ضرب به المثل في الوفاء - [00:23:35](#)

وهو ايضاً صاحب القصيدة المشهورة من عيون قصائد العرب التي يقول فيها اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل. وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء - [00:23:59](#)

تغيرنا ان قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقاياهم مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول - [00:24:14](#)

وما مات منا سيد حتف انفه. ما فيش حد منا بيموت على الفراش كده كله بيموت فين المعارك وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيله. يعني ما فيش قتيل قتل ولم - [00:24:38](#)

نثار له طبعاً سيدنا حمزة قال اتشتمه وانا على دينه فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا ابن اخي اني كنت قد قلت كلمة وما يعني لم اذق النوم عن ايه؟ قالها حمية وقالها عصبية - [00:24:52](#)

فكلمني يا ابن اخي وحدثني فعسى الله ان يجعل لي اذا الى ذلك سبيلاً فكلمه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له ومسح على صدره فدخل سيدنا حمزة في الاسلام صحيح كان المدخل - [00:25:17](#)

هو مدخل عصبية ولكن انتهى الى انه امن بالاسلام وشرح الله صدره للاسلام طيب هنا اه يعني دعونا نعرف انه من طبائع النفس البشرية حقيقة انه قد تتعدد مداخلهم الى الاسلام - [00:25:33](#)

تمام ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم حين كانوا يصفون النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئاً الا اعطاه اي شيء يمكن ان يقرب الرجل الى الاسلام كان النبي يبذله له - [00:25:56](#)

حتى اعطى اعرابياً غنماً بين جبلين. متصور ثروة هائلة غنماً بين جبلين انطلق يقول يا معشر الناس اسلموا فان محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. وبعدين سنرى في غزوة حنين - [00:26:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى قوماً لم يسلموا الا قبل ايام فلما وجد الانصار في انفسهم قال يا معشر الانصار اوجدتم في انفسكم في لعاعة من الدنيا تالفت بها قلوب اقوام - [00:26:42](#)

لم يسلموا ووكلتكم الى اسلامكم تسم المؤلفات قلوبهم هؤلاء اناس يعطوا ليتألف المسلمون قلوبهم وهؤلاء المؤلفات قلوبهم من مصارف الزكاة يعني الدولة الاسلامية حين تأخذ الزكاة حين تأخذ الزكاة من الناس احد المصارف التي تصرفها - [00:27:03](#)

الانفاق على بعض الناس لكي تحببهم الاسلام وذكر الصحابة بعض الناس قالوا ان كان الرجل ليسلم لا يدخل في الاسلام الا للمال فما هو الا يعني دخل في الاسلام خالطت خالط الايمان بشاشة قلبه - [00:27:34](#)

فما هو الا ان يسلم فيعني يذهب منه المال سبحانه الله نسيب العبارة. لكن فما هو الا ان يسلم ولا يبيع يعني لا لا تساوي الدنيا عنده

شيئا يزهد في الدنيا. لكن كانت بداية دخوله الى الاسلام ايه - [00:28:01](#)

المال يعني النفوس البشرية حقيقة تجذب من كثير من المداخل ومنها مدخل المال هذا ولذلك اه يعني النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر قال ما نفعني مال ما نفعني مال ابي بكر - [00:28:19](#)

رضي الله عنه طيب طيب هنا كده اسلم سيدنا حمزة رضي الله عنه يقولون بعد اسلام سيدنا حمزة ثلاثة ايام او باكثر من هذا الامور

ليست واضحة في السيرة اسلم سيدنا عمر رضي الله عنه - [00:28:38](#)

طبعاً اسلام سيدنا حمزة في حد ذاته كان نكبة على قريش انه اذا ابو طالب اذا مشكلتنا مع بني هاشم في ابي طالب الذي لا يرضى ان

يسلم محمدا المشكلة الان تضاعفت - [00:29:00](#)

وصار الرجل الثاني في بني هاشم هو من حمزة ليس فقط لا يسلم محمدا لاجل العصبية بل صار هو مسلماً تمام طيب سيدنا عمر هنا

يا جماعة الخير اه اولاً - [00:29:17](#)

لم توجد رواية صحيحة تقص علينا كيف كان اسلام عمر رضي الله عنه تمام لم توجد رواية صحيحة رواية صحيحة بمعنى على منهج

المحدثين. المحدثين دول ائمتنا وفخرنا نحن المسلمين الرجال الذين وضعوا قواعد علمية غاية في التشدد والصرامة لقبول الاخبار

التاريخية - [00:29:36](#)

فالمهم المعايير بتاعة المحدثين دي من شدتها لم تفلت لنا اي رواية صحيحة عن اسلام سيدنا عمر تمام؟ لكن نستطيع ان نركب ما جاء

في الاخبار الصحيحة على ما جاء في الاخبار التي يرويها اهل المغازي والسير - [00:30:00](#)

اول ما وقع في قلب سيدنا عمر من الاسلام هو امر حصل له ايام الجاهلية تمام وهذا الامر الذي حصل له ايام الجاهلية اختلفت

الرواية هل ايام الجاهلية بمعنى انه قبل ان يرسل النبي - [00:30:21](#)

كما قال بعض صراع الحديث قبل ان يدخل هو يعني المقصود بالجاهلية هنا هي جاهلية القوم ولا هي جاهلية عمر تمام ما هذه طبعاً

سيدنا عبد الله بن عمر يروي هذا الحديث يقول - [00:30:43](#)

ما رأيت عمر؟ على قال ما رأيت عمر قال لشيء قط اظنه كذا الا كان كما قال سيدنا عمر واحد صاحب فراسة لا تخطئ تمام قال فمر

به رجل ذات يوم طبعاً الرجل لم تسويه لم تسميه رواية البخاري هذه الرواية في البخاري - [00:31:00](#)

هذا الرجل لم تسميه رواية البخاري سمته روايات اخرى وهو سيدنا سواد بن قارب فقال عمر رضي الله عنه اني اخطأت او ان هذا

على دينه الذي كان فيه في الجاهلية - [00:31:24](#)

او انه كان كاهنهم سيدنا عمر نظر في الشخص. الشخص ده ظاهره الاسلام هل هو اما ان انا غلطان او ان هذا الرجل ما زال كافراً او

انه كان كاهنهم في الجاهلية - [00:31:43](#)

الي بالرجل فاتوا به طبعاً كان ذلك في خلافة سيدنا عمر فجاءه فقال له سيدنا عمر هذا الكلام شف انت واحد من الثلاثة دول فقال

سيدنا سعد بن قارب ما رأيتك اليوم - [00:32:01](#)

ما رأيت ما رأيت رجلاً استقبل ما رأيت رجلاً مسلماً استقبل قط بهذا دلوقتي واحد مسلم فانت جاي تقول له انت واحد من الثلاثة

دول فقال لتخبرني سيدنا عمر فوفوف هو انت واحد من الثلاثة دول فيعني ايه لتخبرني عزم عليه - [00:32:19](#)

وقال نعم كنت كاهنهم في الجاهلية طيب سيدنا سواد بن قارب فقال له عمر قال فاخبرني باعجب ما جاءتك به جنيتك. آآ يعني الجن

الي انت كنت متواصل معهم اخبرني - [00:32:40](#)

ما جاءتك به. قال جاءتني يوماً وانا بين اليقظة والنوم عرفت في وجهها الفزع ثم قالت ابيات شعر الم ترى الى الجن وابلاسها يعني

الخلاصة انه الان ظهر يعني هناك فزع منتشر في الجن - [00:32:54](#)

لانه قد اوشك ان يظهر نبي تمام فتذكر سيدنا عمر هذا الموقف. الموقف الذي نحتاجه الان وهو موضع الشاهد قال نعم سيدنا عمر

تذكر موقفاً قريباً من الموقف الذي يحكيه سواد بن قارب. ايه الموقف الذي ذكره سيدنا عمر؟ قال كنت عند البيت - [00:33:15](#)

فجاء رجل لينحر شاة له واذا بصوت يخرج منها بانفد ما سمع صوت قط هذه الشاة خرج منها صوت واضح للغاية يقول يا جليح

رجل فصيح يقول لا اله الا الله - 00:33:38

قال فتفرق القوم طبعاً الناس لما سمعوا الصوت من هذه الشاة خافوا وفزعوا وتفرقوا. سيدنا عمر برباطات جأشه قال والله لابقين حتى ارى هذا الخبر فسمع نفس هذا الصوت مرة اخرى يا جليح رجل فصيح - 00:34:03

يقول لا اله الا الله قال فلم يلبث ان قيل بعث نبي يبقى هذا هو الموقف الاول الذي كان لدى سيدنا عمر بن الخطاب في ايه في مسألة الاسلام هذه الرواية صحيحة وهي في البخاري - 00:34:24

طيب ذكرنا ان سيدنا عمر كان ممن يعذب الذين اسلموا وكان يضرب بعضهم حتى لا يتركهم الا ملالة لا يتركهم الا مع التعب حتى جاء يوم ورأى بعضاً من اخواله. اخواله هؤلاء هم بنو مخزوم. هو سيدنا عمر كان كانت امه اسمها حنتمة - 00:34:48

عندما هذه اخت ابي جهل فاخواله بني مخزوم طيب حتى كان يوم رأى بعض المهاجرين الى الحبشة يعني رأى ام عبدالله ام عبدالله بنت حنتمة او بنت ختمة رأيت يعني رأيت الكلمتين ولا اعرف آآ ايهما ارجح - 00:35:19

رأها تجهز اغراضها لكي تهجر الى الحبشة تمام زوج هذه المرأة هو عامر بن ربيعة عامر بن ربيعة هذا هو من بني مخزوم ايضاً اخوه عياش ابن ابي ربيعة هو اخو ابي جهل لأمه - 00:35:44

تمام؟ فاحنا الان نتكلم في اخواله هو طيب فلما رأها قال آآ انه الرحيل يعني سترحلون يا ام عبد الله قالت اي والله سترحلون ونفارقكم بعد ان اذيتموننا وقهرتمونا الى حيس نعبد الله - 00:36:11

وقال صحبتكم الله قالت فلما جاء ابو عامر زوجها قلت له ما رأيت اه عمر كما رأيته اليوم قط يعني رأيت منه رقة لم ارى مثلاً ابداً ما هو الا ان قال كذا فقلت كذا فقال صحبتكم الله ورأيت رقة لم ارها - 00:36:34

فقال اوتطمعين في اسلام عمر والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاط طبعاً هذه العبارة تدل على ما كان فيه سيدنا عمر من الايه من البعد ان شاء الله لما يسلم الحمار يعني ايه يبقى يسلم بعدها وعمر - 00:36:57

طيب هذا موقف مما ثبت ايضاً وهذا الحديث في الترمذي وهو مروي عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك - 00:37:22

بابي جهل ابن هشام او بعمر ابن الخطاب تمام؟ قال عبدالله فكان يعني عمر احبهما الى اليه الى الله تبارك وتعالى جميل يبقى هذا هذه لقطة اخرى ومشهد اخر نأتي للقصة المشهورة في اسلام سيدنا عمر وهو - 00:37:38

دخوله على فاطمة بنت الخطاب طيب شوفوا يا جماعة صلوا عالنبي هذه الرواية كما قلت لكم هي رواية مشهورة ولكنها ليست بالرواية الصحيحة على شرط المحدثين هذه الرواية فيها خلل - 00:38:01

صغير لانه يخالف ما جاء في رواية البخاري روى البخاري وهذا في كتاب فضائل الصحابة وعند باب اسلام عمر رضي الله عنه. روى البخاري ان سيدنا سعيد بن زيد سعيد بن زيد - 00:38:19

سعيد بن زيد هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل سيدنا عمر هو عمر ابن الخطاب ابن نفيل سيدنا سعيد هو ابن عمه او بالتدقيق يعني ابن ابن عمه - 00:38:36

ماذا كان متزوجاً اخت عمر؟ كان متزوجاً فاطمة بنت الخطاب يقول سعيد لقد رأيتني وان عمر لموثق واخته على الاسلام يبقى سيدنا عمر عرف انهما اسلما واوثقهما. يعني الله كتفهما بقى يوم يومين الله اعلم - 00:38:51

كم لكن نستفيد من هذه الرواية الصحيحة ان سيدنا عمر لم يتفاجأ باسلام اخته وزوجها كما تقول الرواية المشهورة عن اسلام عمر. تمام هذا هو موضع الايه موضع الاختلاف بين الروايتين. ان سيدنا عمر لم يتفاجأ - 00:39:18

لكن بعد ذلك يمكن ان يعني تجوز هذه الحكاية كلها. الا موضع انه تفاجأ مش مناسب نقول عقاب بقى ويطلع على اليوتيوب ويقول لك ضد حقوق الاطفال وبتاع طيب نستأنس صلوا على النبي - 00:39:37

يبقى ذكرنا انه اه طيب اما الرواية فالرواية كيف تقول؟ الرواية كالتالي انه سيدنا عمر رضي الله عنه آآ انت الان لو لو تصورت سيدنا عمر وشأنه في الجاهلية فهو الان رأيته رأي قومه - 00:39:56

من انه هذا الاسلام ينتشر. هذا الاسلام مؤذن بحرب اهلية. تمام وبالتالي ربما يكون الحل فعلا في ايه في قتل النبي لكي تنتهي هذه المشكلة تقول الرواية انه ابو جهل قال من يقتل محمدا وله مائة ناقة - [00:40:15](#)

فعمر قال انا لها. طبعا مائة ناقة دي يا جماعة لو احنا يعني نقرّبها من زماننا هذا هنقول ايه وله مئة سيارة لاند كروز مسلا او طبعا انا ما بفهمش في السيارات - [00:40:40](#)

بس ده اخر اخر عهد يعني بعد كده في بقى لومبرجيني وحاجات كده لا اعرف بقى التفاصيل لكن الخلاصة مائة ناقة ثروة كبيرة تشبه الآن مائة سيارة يعني اسطول سيارات - [00:40:56](#)

وقال ان لها ثم اخذ سيفه وسأل اين محمد؟ قالوا في دار عند الصفا يقصدهم دار الارقم ابن ابي الارقم فذهب اليه طيب وهو في الطريق وجده رجل من بني عدي يعني من قبيلة عمر - [00:41:09](#)

تمام اسمه نعيم بن عبدالله النحام فقال يا عمر اين تريد؟ وانت متوشح سيفك قال اريد هذا الرجل محمدا قال وما تصنع به؟ قال اقتله قال قد غرتك نفسك من نفسك - [00:41:29](#)

راحت لاترى بني هاشم تاركيك تمشي على الارض انت هتعمل يعني آآ دلوقتي بني عدي كأن هم الايه؟ الذين سيتم التضحية بهم في هذا في هذا الصراع يعني بني عدي هم الذين سيتصدرون - [00:41:48](#)

اشعال هذه الحرب الاهلية الا ترى بني هاشم تاركيك وبعدين ده بقى ايه؟ سيدنا آآ ده سيدنا نعيم النحاب قال فان كنت فاعلا انظر في اهل بيتك اختك وختنك اللي هو سعيد بن زيد الخاتم هو زوج الاخت - [00:42:04](#)

قد اسلم وانت برضو تنظر هنا الى الرجل ضحى برجل ضحى بايه؟ ببيت من عيلته بدل ما ايه؟ بدل ما يأتي في النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال ان كنت فاعلا فيعني اصلح امرك اولاً - [00:42:28](#)

فاتجه اليهم سيدنا عمر طيب انت يا سيدنا عمر وقف خلف الباب فكان من حسن حظهما من سوء حظهما انهما كانا يتدارسان القرآن وكان معهما خباب بن الارت يدارسهما القرآن - [00:42:44](#)

فسمع عمر وهو خارج الباب هذه الاصوات المكتومة التي هي مدارس القرآن طبعا طرق الباب عرفوا صوته حصلت ايه حالة طوارئ سيدنا خباب استخبى في اي حطة تمام؟ فاخترت في بعض البيت - [00:43:06](#)

فاطمة وضعت الصحيفة تحتها تمام فتحوا ما هذه الهينة التي سمعتها انفا قولوا ما سمعت شيئا قال لا والله قد سمعت ولعلكما صباًتما وتابعتما محمدا طبعا هيبة سيدنا عمر وهذه المعلومة - [00:43:29](#)

لأنها جرأت سيدنا سعيد بن زيد وقال له ارايت يا عمر لو كان الحق بخلاف دينك قال اذا صبأت فبطش به لحظة احنا مش هندخل في نقاش دلوقتي. اه انت طالما دخلت الدخلة دي اللي هو ايه ارايت ان كان الحق في خلاف دينك يبقى ايه شكلك عملتها فعلاً - [00:43:54](#)

ما بطش به فجاءت اخته لتدفع عن زوجها فلطمها فشجها حتى سال منها الدم فندم على ذلك. هنا بدأ سيدنا عمر ايه فندم على ذلك وتقريباً هي في اندفاعتها هذه رأى الصحيفة التي كانت تقرأ فيها فاراد ان يمسك بها فاخذتها منه - [00:44:17](#)

وقالت هذا لا يجوز لك. قال آآ اريدها يعني اريد ان اقرأه فقد وقع ما قلت في نفسي وقالت انك نجس وهذا لا يمسّه الا المطهرون وهذه قوة الايمان طبعا آآ فاطمة بنت الخطاب مع سيدنا عمر يعني - [00:44:43](#)

بتبقى لحظة كده يفتح الله بها تبارك وتعالى على على عباده المؤمنين كثير من لحظات الثبات حين نسأل بعض اخواننا يعني اللي عملوه يقول لك والله انا ما كنتش عارف انا بقول كده ليه - [00:45:02](#)

هي يعني ايه ربك فتح في هذا الموقف بهذا الرد فاذا في الصحيفة سورة طه فقراً سيدنا عمر سورة طه طبعا انت حين تقرأ هذه الايات وتحاول ان تستحضر عقل سيدنا عمر وقلب سيدنا عمر وهو في الجاهلية - [00:45:13](#)

فلا يبعد ابدا ان يقع التأثير من هذه الايات لا يستبعد ابدا لانه الايات في سورة طه هي قوله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلاً ممن خلق الارض - [00:45:36](#)

والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - [00:46:00](#)

وآ ارجع واقول القرآن اذا استحضرننا نفس العرب وذائقة العرب ولسان العرب فالقرآن نص بديع معجز لانه الان هذا وصف لله تبارك وتعالى وصف هائل وصف خطير وصف كبير مما تذكره الشيخ الشعراوي رحمه الله انه كان يقول - [00:46:18](#)

آ انه وهو كان يقربها فيقول مثلاً بمثل انت الان اذا وجدت محفزة. محفظة في في الارض او في اي شارع فجاء صاحبها فقال لك المحفزة صفاتها واحد واثنين وثلاثة واربعة. فانت لا يقع لديك الشك في انه - [00:46:42](#)

صاحب هذه المحفظة فيقول الشيخ الشعراوي رحمه الله يقول الله تبارك وتعالى وصف نفسه بما لا يمكن لاحد ان يصف به نفسه يعني الله ذكر عن نفسه انه خالق السماوات والارض - [00:47:03](#)

ويعلم ما في السماوات والارض يعلم ما تسرون وما تعلنون. له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى هذه امور لا يمكن ان يدعيها احد لنفسه - [00:47:27](#)

ولم يحدث ان ادعاها احد لنفسه ما فيش حد نسب الى نفسه ما نسبته الله لنفسه فدل هذا على انه الله الحق لانه حتى فرعون الذي هو فرعون والذي بلغ من العتو ان قال انا ربكم الاعلى وما علمت لكم من اله غيري - [00:47:46](#)

هو نفسه لا يجرو ان يقول انه كان يحكم الناس قبل ان يولد او انه كان يعلم من يعلم الناس قبل ان يولد تمام يعني كل انسان مر به آ حالة ضعف وحال آ الرهق وحال الاحتياج الى غيره - [00:48:15](#)

الان حين يرى الرجل في مكة في الجزيرة العربية هذا الوصف لله تبارك وتعالى فلا شك انه يقع بهذه الهيبة والرهبة وهذا البيان السديد في قلبه يقول عمر امن هذا فرت قريش - [00:48:37](#)

ينبغي لمن قال هذا ان لا يعبد معه احد غيره تمام وفي النهاية اذا نظرت الى المعبودات لا لا يمكن لمعبود ان يصف نفسه بهذا الوصف تمام هذا الوصف يلقي في القلب الهيبة والرهبة - [00:48:55](#)

الاجلال لله تبارك وتعالى فشرح الله صدره للاسلام وقال دلوني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب الى البيت الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم وطرق الباب - [00:49:17](#)

من عمر برضو تكهرب الجو مرة اخرى. طبعاً الصحابة المختبئين مع النبي صلى الله عليه وسلم في الدار وهذا ايه واحد من ابطال التعذيب الكبار يعني احنا قلنا لا يسلم حتى يسلم - [00:49:34](#)

حمار الخطاب وصل للبيت السري او المخبأ الامن يعني قال حمزة دعوه فان يرد خيراً فهو خير وان كانت الاخرى قتلناه اه في الاخر برضو المسلمين ايه كسبوا قبل قليل - [00:49:48](#)

حمزة تمام فدخل هنا تختلف الروايتان فرواية تقول فامسك به حمزة من مجمع رداءه وجبذه جبذة يعني جذبته جذبة ورواية اخرى تقول بان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي فعل ذلك. وهو يقول له اما ان لك ان تسلم يا عمر - [00:50:13](#)

اما ان لك قبل ان ينزل الله بك قارعة وقال يا رسول الله جئت مؤمناً واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله فكبر الناس فعرف بقية الصحابة ان عمر - [00:50:36](#)

قد اسلم في حديث ضعيف يقول لان النبي صلى الله عليه وسلم بان عمر يعني اؤكد انه ضعيف بان عمر كان آ يبيت عند البيت عند الكعبة وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولكن النبي لم يكن يعرفه. يعني النبي كان يحب اذا صلى. طبعاً الصلاة كانت الى بيت المقدس - [00:50:54](#)

فكان يضع الكعبة بينه وبين بيت المقدس فسيدنا عمر جاء من الجهة التي لا يراه فيها النبي فدخل تحت ثياب الكعبة وظل يعني يمشي يتسلل تحت ثياب الكعبة حتى كان في مواجهة النبي صلى الله عليه وسلم فسمع قراءته ولكن - [00:51:25](#)

اه لم يسلم ولم يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال آ يعني ذكر هذا وذكر انه تتبع النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي آ يعني انتبه اليه - [00:51:45](#)

لما تتبعه في بعض الطرق ولكن لم يذكر ما ترتب على ذلك الرواية المشهورة او الاشهر في اسلام سيدنا عمر تقول بانه هذا كان التعرض الاول يعني للقرآن الكريم وليس هذا بالغريب فنحن ذكرنا قبل ذلك بان المشركين كانوا متواطئين على ان لا يسمع احد القرآن الكريم. وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغفير لعلكم تغلبون - [00:51:59](#)

وانه بعض الدعاية جعلت رجلا مسل الطفيل ابن ابن عمرو الدوسي يضع قطنتين في اذنيه لكي لا يتسرب اليه القرآن الكريم وذكرنا كذلك من تسلل بعض المشركين لسماع قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:24](#)

فعلى كل آآ طبعا القصة التي ذكرناها هي قصة مايا ابن خلف الابخس بن شريق وابو جهل وفيها ابو جهل قال هذه الكلمة المشهورة اللي هي تنازعنا وبنو عبد مناف الشرف - [00:52:41](#)

لان القرآن كان قد بدأ يؤثر فيهم طيب طبعا الان صارت مكة آآ مكة اخذت يعني ايه آآ ضربتين قاسيتين في في ايام معدودات اسلم الرجل الثاني في بني هاشم - [00:52:54](#)

واسلم الرجل الاول في بني عدي كيف يكون الرجل الاول اولاً عمر بن الخطاب آآ لم يكن اكبر اخوته سنا. اخوه زيد ابن الخطاب كان اسن منه وابوه الخطاب ابن نفيل كان حيا - [00:53:11](#)

في ذلك الوقت ولكن شخصية سيدنا عمر وكفاءة سيدنا عمر وفصاحة سيدنا عمر جعلت الخطاب يخلي مكانه في دار الندوة الى عمر ويرضى بذلك اخوه الاكبر منه سنا وهو زيد ابن الخطاب - [00:53:34](#)

فسيدنا عمر كان في الجاهلية سيدنا عمر اسلم وهو ستة وعشرين سنة قبل ان يكون ستة وعشرين سنة كان سيدنا عمر سفير قريش والمنافر عنها المنافر عنها يعني الرجل الذي يستطيع ان يدافع عنها - [00:53:55](#)

شيء اقرب الى المتحدث الرسمي في مصطلحنا المعاصر فسيدنا عمر لم يكن صحيح قبيلته عدي ليست من القبائل الكبرى في قريش لكن هو كان ممثل هذه القبيلة في الحكم القرشي في المجلس الايه؟ المجلس الحاكم او مجلس الرئاسة - [00:54:14](#)

لقريش وطبعا كان هذا ايه؟ كان هذا طيب سيدنا عمر ماذا فعل سيدنا عمر اول ما اسلم طبعا اه هنا يظهر لك قوة سيدنا عمر. هو اول ما اسلم قال يا رسول الله السنا على الحق - [00:54:40](#)

ان حيننا او ان متنا قلب قال بلى والله اننا لعلها قال فقيم الاختفاء والله لنسيرن حتى نصلي في البيت الحرام وهو في اللحظة التي اسلم فيها كان عنده خطة للايه - [00:54:58](#)

للمواجهة تمام على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم تمام فهو اول ما اسلم فكر في - [00:55:15](#)

لكن سيدنا عمر ايه المواجهة بقى التي دبر لها على مستواه الشخصي اول ما فعل ذهب لابي جهل خاله ذهب الى ابي جهل خاله فتح له اهلا بابن اختي قال اما علمت اني قد اسلمت؟ - [00:55:36](#)

كان يعني بيدور على خناقة. اما علمت اني قد اسلمت؟ قال او قد فعلت؟ قال بلى. قال لا تفعل قال بلى فعلت. قال لا تفعل. قال بل فعلت قال فاغلق دنيا الباب وقال - [00:56:00](#)

قبحك الله وقبح ما جئت به واغلق الباب ما فيش حاجة ما فيش اكشن يعني ما حصلش حاجة قال فذهبت الى رجل من رؤوس قريش والرواية لم تظهر اسمه قال ففعل مثل ذلك - [00:56:17](#)

لم يبلغ ما يريد وبعدين جلس فقال اي قريش انقل للخبر مين مين هنا مين هنا ايه يعني مين هنا وكالة الانباء السي ان ان فين مراسل الجزيرة؟ يعني فين - [00:56:36](#)

مين هنا اللي ايه اللي هيذيع الخبر فدلوه على رجل اسمه ايه جميل ابن معمر الجمحي قال فذهب اليه وهو جالس في الحجر حجر الكعبة جميل الا تعرف اني اسلمت؟ - [00:56:55](#)

طبعا راوي الحديث سيدنا عمر ابن عمر ابنه سيدنا ابن عمر في ذلك الوقت كان خمس سنين ويقول وكنت اعقل قال فوالله ما رد عليه كلمة. هو قال له انا اسلمت قال فجر رداه مباشرة - [00:57:14](#)

ايوة خبر عاجل بالزبط كده. هو فجر رداؤه وقام وقال يا معشر قريش الا تعلمون ان عمر قد صبا طبعا سيدنا عبدالله بن عمر يقول
فقام يجز رداؤه واتبعه عمر واتبعه ابي - [00:57:31](#)

فقال يا معشر قريش فقال عمر كذب ما صبات ولكني اسلمت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وكانت هذه المعركة
اللي سيدنا عمر ايه ارادها قال فانسال اليه القوم - [00:57:52](#)

طبعا سيدنا عمر ايضا رجل من الفرسان رجل من الشجعان والاقوياء كان اذا يعني هجم عليه قوم امسك باشرافهم يعني آاهم واحد
فيهم ومما يروى انه امسك بعتبة ابن ربيعة ووضع يده في عينه حتى انصرخ عتبة - [00:58:13](#)

المهم فظلوا يضربونه ويضربهم حتى اصابه الاعياء. ايوة. سيدنا عمر اصابه الاعياء. فجلس وقال افعلوا ما بدا لكم
فوالله لو كنا ثلاثمائة رجل اذا تركناها لكم او لتركتموها لنا - [00:58:33](#)

طبعا هذه الكلمة فيها وقفة والله هم دلوقتي كانوا ايه كانوا حوالي اربعين خمسين ستين لا يعدون هذا لكن كلمة سيدنا عمر يقول اما
لو كنا ثلاثمائة رجل لقد تركناها لكم او - [00:58:58](#)

تركتموها لنا تشعر في هذه الكلمة ثلاثمائة رجل يعني ليس ستمائة من انصاف الرجال ليس الف وميتين من ارباع الرجال ثم ثلاثمائة
على هذا القدر لو في تلتमित مسلم في بلد كمكة - [00:59:15](#)

لا يمكن ان تسلم مكة الا لاحد الطرفين. مع انه اعداد المشركين في مكة الالاف لكن كانوا يطمحون الى ثلاثمائة مسلم فقط تمام طيب
طبعا دلوقتي سيدنا عمر اوعي وظلوا يضربونه حتى جاءه - [00:59:33](#)

رجل وهو العاص بن وائل السهمي فقال ما تفعلون؟ قالوا الم تعلم ان عمر قد صبا؟ ابراهيم قال الا تعلموا قالوا الم تعلم ان عمر قد
صبا قال وما ذاك رجل اختار لنفسه. طبعا العاصي ابن وائل السهمي من بني سهم هو ابو عمرو بن العاص - [00:59:53](#)

كانوا حلفاء لبني عدي في الجاهلية كانوا حلفاء لبني عدي في الجاهلية وهنا ايضا استفاد سيدنا عمر من ايه من قوانين الجاهلية تمام
ومن الاحلاف التي كانت بين قومه وبين غيرهم من احلاف الجاهلية. تمام - [01:00:19](#)

طيب هذه الرواية المشهورة وردت في البخاري روايتان فيهما هذا ولكن على نحو مختلف قليلا وهو ان سيدنا عمر بقي في بيته بعد
اسلامه يخاف ان يخرج ان سال عليه الوادي - [01:00:40](#)

والان يعني حصل صدمة في مكة وتقريبا لما بدأت المعركة التي اشعلها سيدنا عمر بنفسه فحاصروه في البيت انسال به انسال به
الوادي. يقول ابن عمر راوي الحديث وكنت ارى - [01:01:03](#)

وانا على ظهر بيتي سيدنا عبدالله بن عمر ينقل هذا المشهد وهو شاهد عيان في ذلك الوقت ان سيدنا عمر لم يكن يستطيع ان يخرج
من بيته يقول زعم هؤلاء ان يقتلونني - [01:01:22](#)

تمام فايضا فكأنه العاصي ابن وائل السهمي في البداية يعني صرف عنه الناس لكن هنا في هذه الرواية الاخرى العاصي ابن وائل
السهمي ادخله في جواره ادخله في جواره وذكرنا انه قانون الجوار كان من القوانين - [01:01:39](#)

الثابتة والراسخة في الجاهلية وساعة اذ انصرف الناس عن سيدنا عمر طبعا آا كان هذا فتح وسيدنا عبد الله بن مسعود يقول ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر وآا مما قيل في عمر وكان اسلامه عزا - [01:01:57](#)

فحصلت نقلة لحالة المسلمين في مكة طبعا يا جماعة الخير اسلام حمزة واسلام عمر الدعوات تقوم على الرجال الدعوات يقوم على
الرجال ولذلك انا اريد ان انبه هنا تنبيهها مهما الى خطأ قول القائل - [01:02:21](#)

يعني اذا رحل منا قائد خلفه الف قائد ونحو هذا الكلام لأ القادة عنصر نادر قادة عنصر نادر لا يكاد القائد ان يعوض. لا يكاد يعوض
تمام الاستخفاف والاستهانة بمسألة القيادة - [01:02:47](#)

هي حقيقة من الخرافات والالوهام المعاصرة والتفريط في القيادات بل الان هذا الامر صار علما ضمن العلوم الامنية ولذلك وكتبت فيه
كتب كتب عن الاغتيالات النوعية كيف يمكن ان تؤثر - [01:03:09](#)

يعني كيف يمكن وذكرت لكم في مجلس ماضي تقرير حركة راند كيف تنتهي الجماعات الارهابية بين قوسين مكان اربعين في المية

منها ينتهي باغتيال القيادات المؤثرة انه اغتيال القائد اما ان يفسح الطريق - 01:03:28

لقائد اقل منه شأنًا اقل منه في المهارة وفي الامكانيات او ان يتسبب بانقسامات بالحركة. لا تجتمع الحركة بعدها لقائد فمسألة الرجال المسألة في غاية الاهمية في غاية الاهمية ومسيرتنا مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. انه النبي ظل دائما محفوفًا بحراسة دائما -

01:03:44

في البداية حراسة قومه بني هاشم حراسة القانون الجاهلي قانون العصبية وبعد ذلك صار في حراسة اصحابه حتى نزل قول الله

تعالى والله يعصمك من الناس فصرف النبي الحراسة تمام - 01:04:13

لكن مسألة الحراسة هذه او يعني مسألة الحرص على الرجال وعدم التفريط في القادم طيب جميل بعد هذا نستطيع ان نرى انفسنا

دخلنا في مرحلة اخرى مع مكة مرحلة لم تطل - 01:04:30

ولكن هذه المرحلة بعد اسلام حمزة واسلام عمر بدأنا نرى اهل بدأنا نرى يعني القرشيين في مكة يهدأون ويبدأون في اعادة النظر

واعادة ان يعني اعتماد اساليب جديدة في التعامل مع هذه الظاهرة - 01:04:48

ظاهرة الاسلام ابراهيم مش شائفني يا اسطى. طيب صلوا على النبي هذه المرحلة يا جماعة الخير نراها من اكثر من حدث. الحدث

الاول انه خرج المسلمون في صفين احدهما بقيادة حمزة واحدهما بقيادة سيدنا عمر - 01:05:11

صلوا عند الكعبة وطافوا بالبيت ولم يتعرض لهم المشركون هذا في جانب منه نوع من التهذئة من جانب مكة لانه بالنهاية احنا بنتكلم

في حدود اربعين او خمسين او ستين مسلما - 01:05:37

يعني بالنهاية لو لو في قرار بالاقدام على الاشتباك كان ممكنا لكن هذا السماح هو نوع من التهذئة الامر الثاني انه بدأ المشركون الان

يدخلون في مسألة المفاوضات والمساومات يعني بدأت تخرج عروض جديدة - 01:05:52

وهذه هي العادة بالمناسبة العادة انه اذا خرجت فكرة جديدة النظام الحاكم يتعامل معها بالاهمال دي المرحلة الاولى الاهمال لعلها

تنتهي من تلقاء نفسها طيب اذا برزت ويبدأ التعامل معها بالطرق السلمية القانونية - 01:06:16

الطرق السلمية القانونية هو التشويه الحملات الاعلامية الامور التي ايه يعني بدون ان ندخل في اشتباك مباشر يمكن ان تشوه هذه

الحركة او يشوه اصحابها وهكذا طيب اذا لم يفلح هذا دخلنا في الاساليب الخشنة القانونية برضه - 01:06:42

زي ما قلنا تعذيب وفق الدستور والقانون في مجلس ماضي ان ينقلب كل قوم على من يعني آآ ينقلب على من فيهم ممن اتبع محمدا

طيب لم يصلح هذا هنا تبدأ مسألة الايه؟ المفاوضات والعروض - 01:07:04

هنا نجد مثلا ان القرشيين لاول مرة يقدموا عرضا فيه تنازل عما هم فيه من الباطل ذهب وفد من قريش الى النبي صلى الله عليه

وسلم فيهم الوليد ابن المغيرة وفيهم امية ابن خلف وهكذا - 01:07:26

وقالوا له يا محمد العرض الجديد هو الاتي ان نعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة فان كانت الهتنا خير اصبحت منها وان كان الهك خير

اصبنا منه العرض بيعرض الان للمرة الاولى - 01:07:45

تمام هو الوصول الى الحل الوسط قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى استأمر ربي فنزل قول الله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد

ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد - 01:08:07

لكم دينكم ولي دين وهذا التكرار في الايات يدل على مستوى الايه مستوى القطع والجزم والحزم والصرامة الخطاب طبعًا هنا من

الاشياء اللطيفة ان الجماعة المتسامحين يقول لك ما تقولش على حد كافر - 01:08:28

ده ربنا في القرآن يقول لكم دينكم ولي دين. صح انت بتقول له طب الاية دي في سورة الكافرون فابوي ده الذي كفر تمام؟ لكم

دينكم ولي دين هذه تقال لمن - 01:08:48

للكافرين طيب العرض الثاني وهو العرض الذي ذهب به عتبة ابن ربيعة عتبة بن ربيعة وصفته الرواية بانه كان اعلم قريش بالشعر

وبالسحر وبالكهانة طيب عتبة بن ربيعة ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:05

وبخبرة الرجل الكبير احنا ذكرنا ان عتبة ابن الربيعه كان في ذلك الوقت في السبعين او الثمانين من عمره وقال له يا محمد انت خير

ام عبدالمطلب؟ هذا الاحراج رقم واحد - [01:09:33](#)

انت خير ام عبدالمطلب؟ وهذا كما ذكرنا اكثر من مرة يدل على مكانة عبدالمطلب في نفوس القرشيين فان كنت تزعم انهم خير منك فقد عبدوا الالهة التي عبت وان كنت تزعم انك خير منهم - [01:09:53](#)

اتكلم والمخ في هذه العبارة كأنه يقول لي يعني قول قول انا خير منهم اتفضل يعني هل تجرؤ ان تقول انا خير من عبد المطلب طيب ايها الرجل ان كنت انما تريد بهذا الامر مالا - [01:10:19](#)

جمعنا لك من اموالنا حتى تصير اكثر اهل قريش مالا وان كنت تريد بهذا شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع امرا دونك وان كانت انما وان كنت انما كانت بك الباءة - [01:10:40](#)

يعني الشهوة والنساء اختر اي نساء قريش شئت فلنزوجنك عشرة وان كان هذا الذي يأتيك رثيا يعني جن التمسنا لك الطب فانا والله ما رأينا احدا اشأم على قومه منك - [01:11:01](#)

عبت الهتنا وفرقت جماعتنا وقيل ان في قريش كاهنة وفي قريش ساحرة فوالله ما ينتظر ما ننتظر الا كمثل صيحة الحبلى حتى نقوم الى السيوف حتى نتفانى. يعني ايه الكلام ده؟ يقول له انت بالوضع ده - [01:11:28](#)

لم نرى اشأم على قومك منك. دلوقتي القبائل ومكة حاصل فيها انقسام وشوهدت سمعتنا في البلاد الخارجية. قيل ان في قريش كاهنا وساحرا لكن اشد من ذلك هذا خطر الحرب الاهلية والتوتر اللي هو اي حادث يمكن ان يفجرها - [01:11:55](#)

فما ننتظر اذ الا مثل صيحة الحبلى. يعني دلوقتي لو في واحدة حبلى صاحت وهي بتولد هنفتكر ان في اتنين اتخانقوا مع بعض قتلوا بعض فايه حتى فنقوم الى السيوف حتى نتفان - [01:12:13](#)

يقول والنبي صلى الله عليه يسمع وهو متكئ او معتمد على يديه انتهى قال افرغت يا ابا الوليد قال نعم فتلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صدر سورة فصلت - [01:12:31](#)

طيب صدر سورة فصلت طبعاً يعني يعني ربما كثير منا يحفظها مؤكداً كلنا مر عليها ولكن لم تفعل في نفس احدا مثل ما فعلنا في نفس عتبة بن ربيعة طبعاً انا بداية لا اريد ان تستخفوا بمسألة العروض والمفاوضات - [01:12:53](#)

الموضوع ده يا جماعة الخير يكون احياناً اصعب من التعذيب يعني ان تكون امامك الخيارات وهذه غرائز النفس هذه غرائز النفس زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث - [01:13:22](#) يعني الانسان لا يستهين بمسألة المفاوضات والمساومة. هذا موضوع خطير والله تبارك وتعالى قال لنبيه وان كادوا ليفتنونك عن بعض ما اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلاً ولولا - [01:13:47](#)

ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً كلام يقال لمن للنبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس ايماناً اكمل الناس ايماناً ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات - [01:14:07](#)

فما حدش يستهين صعوبة هذه العروض وكان فينا ممن يعني يسقط في امور اقل من هذه بكثير كثير جداً طيب النبي صلى الله عليه وسلم تلى عليه صدر سورة فصلت. طيب سورة فصولت ماذا تقول؟ تقول حامي - [01:14:32](#)

تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون هذا الكتاب بشيراً ونذيراً فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه قلوب مغلفة وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر - [01:14:51](#)

ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه. وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة لا يؤتون الزكاة يعني لا يوحدون الله لان الزكاة لم تكن فرضت في ذلك الوقت. اللي هي التوحيد -

[01:15:25](#)

وهم بالآخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل فانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيا من فوقها. الجبال - [01:15:49](#)

وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعاً او كرهاً

قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحينا في كل سماء امرها - [01:16:11](#)

وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وقال عتبة حسبك حسبك يا محمد ورجع من عنده طيب هذه الايات كيف وقعت في نفس عتبة - [01:16:35](#)

وهو جاء يقول للنبي يعرض عليه هذه المساومات الاول انت ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل هذا القرآن اختار له السورة يعني اختار له سورة فيها معاني تؤكد - [01:17:08](#)

ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يأت بهذا الامر من عنده تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لم ليس من عند محمد قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي - [01:17:24](#)

تمام وبعدين الايات تقول لسيدنا محمد قل انكم لتكفرون تمام الايات تدفع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صاحب قرار في هذا الامر. صاحب اختيار في هذا الامر القضية ليست عندي. انما انا بشر مثلكم يوحى الي - [01:17:44](#)

انما الحكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الامر الثاني عتبة بن ربيعة جاء يقول له نجمع لك من اموالنا حتى تصير اغنى قريش رجلا. اغنى قريش فاختر اي نساء قريش - [01:18:07](#)

شئت لنزوجك عشرة وان كنت انما تريد بهذا الملك سودناك علينا فلا نخضع امرا دونك. قريش ففاجأه النبي بخطاب يشمل الكون كله انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا - [01:18:28](#)

ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وبعد الارض ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها فقضاهن سبع سماوات واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيح. السماء التي انتم شايقيها الشيء العظيم الضخم ده - [01:18:50](#)

دي السماء الدنيا زيناه بمصابيح مش يعني نجوم هائلات كانها ايه مصابيح فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وهنا ايضا النبي اعتمد على ما سميناه قبل ذلك رأس مال الداعية. ما هو رأس مال الداعية - [01:19:16](#)

الصدق ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجرب عليه كذب قط فلما النبي يقول انذرتكم صاعقة معناها ايه لانه بداية دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم لو اخبرتكم ان خيلا خلف هذا الوادي توشك ان تغير عليكم؟ اكنتم مصدقي؟ قالوا - [01:19:39](#)

نعم ما جربنا عليك كذبا قط اذا عتبة بن ربيعة جاي يعني جاء يتكلم عن قريش اغنى قريش رجلا نساء قريش نطلب لك الطب نسود علينا ففوجئ بخطاب يشمل الكون كله - [01:20:03](#)

وفوجئ بتهديد يتجاوز قدرة البشر ينطق به رجل صادق لم يجرب عليه كذب قط نستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدهنا علما - [01:20:23](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [01:20:43](#)